

Distr.: General
١٢ أبريل ٢٠١٩

Original: English



المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام ٢٠١٩
٣٠ أيار/مايو إلى ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، نيويورك
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير السنوي للمدير التنفيذي

صندوق الأمم المتحدة للسكان

الاستعراض الإحصائي والمالي، ٢٠١٨

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يوجز هذا الاستعراض الأداء المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن سنة ٢٠١٨ ومركزه المالي كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وتتسق الأرقام الواردة في هذا التقرير مع نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق الكامل. وتُعد جميع البيانات الواردة في الوثيقة مؤقتة، وتخضع للمراجعة الخارجية للحسابات.

للسنة الثانية على التوالي، فاق مجموع المساهمات الإجمالية حاجز ١ مليار دولار، متجاوزاً مستويات المساهمة لسنة ٢٠١٧ بنسبة ١٧,٦ في المائة، ليبلغ ١,٢٥٥,٦ مليون دولار (٢٠١٧: ١,٠٦٧,٥ مليون دولار). ويُنسب هذا الاتجاه المؤاتي إلى كل من إيرادات المساهمات الواردة من الموارد الأخرى والموارد العادية، التي ارتفعت بنسبة ٢٢,٢ في المائة و٨,٣ في المائة على التوالي، لتصل إلى ٨٧٦,٨ مليون دولار عن الموارد الأخرى (٢٠١٧: ٧١٧,٦ مليون دولار) و٣٧٨,٨ مليون دولار عن الموارد العادية (٢٠١٧: ٣٤٩,٩ مليون دولار). وفي حين أنّ الزيادة في إيرادات المساهمات الواردة من موارد أخرى واصلت اتجاهاتها من السنوات السابقة، إلا أن المساهمات الواردة من الموارد العادية قد نمت لأول مرة في خمس سنوات.

وارتفعت المصروفات للسنة بنسبة ١٧,٢ في المائة إلى ١,٠٨٦,٠ مليون دولار (٢٠١٧: ٩٢٦,٩ مليون دولار). ونمت المصروفات للأنشطة الممولة من الموارد الأخرى بنسبة ٢٢,٠ في المائة، لتبلغ ٦٦٨,٤ مليون دولار (٢٠١٧: ٥٤٧,٩ مليون دولار)، وذلك نظراً للزيادات في أنشطة البرامج، بما فيها في الأوصاف الإنسانية. ارتفعت مصروفات الموارد العادية بنسبة ١٠,٢ في المائة، إلى ٤١٧,٦ مليون دولار (٢٠١٧: ٣٧٩,٠ مليون دولار)، ويعود ذلك في المقام الأول إلى التوسع في أنشطة البرامج القطرية، وتكاليف الميزانية المتكاملة الموافق عليها حديثاً، والتكاليف الأعلى لاستحقاقات الموظفين لما بعد نهاية الخدمة السنوية وتكاليف الفائدة (المقررة اكتوبرياً)، والخسائر في صرف العملات الأجنبية.

وبلغت الاحتياطيات وأرصدة الصناديق لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ما مقداره ١,٠٨٠,٣ مليون دولار (٢٠١٧: ٨٤١,٥ مليون دولار)، ومن بينها ٩٠,١ في المائة، أو ٩٧٣,٥ مليون دولار، لموارد أخرى (٢٠١٨: ٩٦,٥ في المائة، أو ٨١٢,٤ مليون دولار). وتشمل أرصدة الصندوق من الموارد الأخرى ٣٣٦,٠ مليون دولار من المساهمات المستحقة غير المدفوعة (٢٠١٧: ٢٨٣,٩ مليون دولار) إلى جانب مساهمات جُمعت كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ لأنشطة البرامج لتنفيذها في السنوات المقبلة.

في سنة ٢٠١٨، حقق صندوق الأمم المتحدة للسكان نجاحاً ملحوظاً في حشد الموارد. وبغض النظر عن المبلغ المؤاتي للغاية في الموارد الأخرى والزيادة في مبالغ المساهمات القطعية من الموارد العادية التي لا تزال تُشكل القاعدة الأساسية لعمليات الصندوق، فقد تواصلت انحدارها كنسبة مئوية من إجمالي العوائد التي يدرّها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وما يزال هذا التوجه غير الملائم يشكل تحدياً أساسياً للصندوق ويؤثر في قدرته على تحقيق نتائجه الاستراتيجية.

عناصر مقرر

يود المجلس التنفيذي أن يحيط علماً بهذا التقرير.

المحتويات

I.	مقّمة	4
II.	مجموع الموارد	4
A.	4 الإيرادات	
B.	المصروفات	4
C.	أرصدة الصناديق والاحتياطات	6
D.	7 الميزانية المتكاملة	
E.	7 استرداد التكاليف	
F.	8 الموارد العادية	
III.	الموارد الأخرى	9
IV.	الأصول النقدية والاستثمارات	10
V.	الأصول والخصوم الأخرى	10
VI.	الاستنتاجات	11

المرفقات

المرفقات متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفق ١

- الجدول ١- بيان بالأداء المالي للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨
- الجدول ٢- بيان بالمركز المالي كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨
- الجدول ٣- بيان التغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨
- الجدول ٤- لمحة عن مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨
- الجدول ٥- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
- الجدول ٦- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - غرب ووسط أفريقيا
- الجدول ٧- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - الدول العربية
- الجدول ٨- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - آسيا والمحيط الهادئ
- الجدول ٩- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
- الجدول ١٠- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
- الجدول ١١- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠١٨، حسب المناطق - الأنشطة العالمية
- الجدول ١٢- مصروفات البرامج القطرية والأنشطة الإقليمية والميزانية المؤسسية، حسب المناطق والأقاليم/البلدان المستفيدة، للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨
- الجدول ١٣- المصروفات البرامجية، حسب البلدان المتلقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية - الموارد العادية.
- الجدول ١٤- خطة الموارد المتكاملة، للسنوات ٢٠٢١-٢٠١٨
- الجدول ١٥- مصروفات الميزانية المؤسسية حسب الفئة

- الجدول ١٦- الموارد العادية - المساهمات التي تتجاوز ١ مليون دولار للسنتين ٢٠١٧ و ٢٠١٨
الجدول ١٧- الموارد العادية - تحركات الاحتياطيات وأرصدة الصناديق
- المرفق ٢- تصنيف البلدان والأقاليم: الخطة الاستراتيجية للصندوق، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١
- المرفق ٣- تبريرات للتنازلات المعنية بخفض معدلات استرداد التكاليف غير المباشرة الممنوحة في ٢٠١٨

I. مقدمة

١. يوجز الاستعراض الحالي الأداء المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن سنة ٢٠١٨ ومركزه المالي كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وتقدّم هذه المعلومات في ما يخصّ الأنشطة الممولة من الموارد العادية والموارد الأخرى على حدٍ سواء. وتُعد جميع الأرقام الواردة في هذه الوثيقة مؤقتة، وتخضع للمراجعة الخارجية للحسابات، وقد لا يتطابق حاصل جمعها مع المجاميع نتيجة لتقريب الأرقام.

٢. يرد بيان الإيرادات والمصروفات للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في المرفق ١، الجدول ١، بالنسبة إلى الموارد العادية والموارد الأخرى ومجموع الموارد. ويرد بيان المركز المالي كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في المرفق ١، الجدول ٢. ويرد بيان التغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في المرفق ١، الجدول ٣.

٣. لقد أعدت أرقام عام ٢٠١٨ وفقاً لنظام المحاسبة على أساس الاستحقاق الكامل، باستثناء الجدول ١٤ من المرفق ١ الذي يعرض استخدام الموارد في خطة الموارد المتكاملة على أساس قابل للمقارنة في الميزانية (نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق المعدل).

٤. ويشار في التقرير بأكمله إلى الإيرادات من المساهمات بوصفها 'إجمالية' أو 'صافية'. وتشير المساهمات الإجمالية المبالغ المحددة في الاتفاقات الموقعة مع الجهات المانحة والمعترف بها على أنها إيرادات متسقة مع السياسات المحاسبية للصندوق، بغض النظر عن مدة التنفيذ والجدول الزمني للمدفوعات. ويتكوّن صافي المساهمات من إجمالي المساهمات مطروحاً منها المبالغ المُستردة للمانحين ورسوم استرداد التكاليف.

II. مجموع الموارد

A. الإيرادات

٥. تعدّى مجموع الإيرادات حاجز المليار دولار للسنة الثانية على التوالي، وتجاوزت مستويات الإيرادات لعام ٢٠١٧ بنسبة ١٦,٠ في المائة، وبلغ ١,٢٩٠,٣ مليون دولار (٢٠١٧: ١,١٢٦,٦ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى الزيادة في مساهمات الموارد الأخرى والموارد العادية.

٦. يمكن إيجاز مجموع الإيرادات الإجمالية المتأتية من المساهمات خلال السنوات الخمس الأخيرة على النحو التالي:

بملايين دولارات الولايات المتحدة				
٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
٤٧٧,٤	٣٩٨,٢	٣٥٢,٨	٣٤٩,٩	٣٧٨,٨
٥٢٩,٢	٥٨١,٣	٤٨٥,٨	٧١٧,٦	٨٧٦,٨
١٠٠٦,٦	٩٧٩,٥	٨٣٨,٦	١٠٦٧,٥	١٢٥٥,٦
٥٢,٦ %	٥٩,٣ %	٥٧,٩ %	٦٧,٢ %	٦٩,٨ %

٧. ارتفعت إيرادات المساهمات في الموارد العادية بنسبة ٨,٣ في المائة، إلى ٣٧٨,٨ مليون دولار (٢٠١٧: ٣٤٩,٩ مليون دولار). ويعود هذا النمو في المقام الأول إلى ارتفاع المساهمات من جهتين مانحتين رئيسيتين والتقلبات المؤاتية في أسعار الصرف الأجنبي بالنسبة إلى عملات مُساهمة عديدة.

٨. وقد شهد إجمالي العائدات في مساهمات الموارد الأخرى أداءً قوياً لعام آخر أيضاً، وارتفع بنسبة ٢٢,٢ في المائة، إلى ٨٧٦,٨ مليون دولار (٢٠١٧: ٧١٧,٦ مليون دولار). ونتيجة لذلك فقد زادت حصة الموارد الأخرى كنسبة مئوية من المجموع الإجمالي للمساهمات مجدداً بمقدار ٢,٦ نقطة أساس، إلى ٦٩,٨ في المائة (٢٠١٧: ٦٧,٢ في المائة)، مما يُظهر أنّ اعتماد الصندوق على إيرادات الموارد الأخرى يواصل نموه على الرغم من الارتفاع في مساهمات الموارد العادية في عام ٢٠١٨. وبالفعل، فقد انخفضت مساهمات الموارد العادية في ٢٠١٨ بمقدار ٩٨,٦ مليون دولار عما كانت عليه في عام ٢٠١٤، وكانت أول سنة يتجاوز فيها إجمالي مساهمات الصندوق حاجز المليار دولار.

٩. وانخفضت الإيرادات الأخرى بنسبة ٦,٠ في المائة في عام ٢٠١٨ إلى ٨٧,٢ مليون دولار (٢٠١٧: ٩٢,٨ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى المكاسب في صرف العملة الأجنبية البالغة ٢٧,١ مليون دولار المتحققة عن الأصول المالية لسنة ٢٠١٧، بالمقارنة مع خسائر بمقدار ٣٠,٦ مليون دولار في عام ٢٠١٨ في المصروفات الأخرى. وقد جرى تعويض هذا الانخفاض جزئياً بزيادة في استرداد التكاليف غير المباشرة وإيرادات الاستثمار البالغة ٨,٢ مليون دولار و ١٠,٠ مليون دولار، على التوالي.

B. المصروفات

١٠. ارتفع مجموع المصروفات بنسبة ١٧,٢ في المائة في عام ٢٠١٨، ليبلغ ١,٠٨٦,٠ مليون دولار (٢٠١٧: ٩٢٦,٩ مليون دولار)، كما يرد إيجازه في الجدول أدناه:

بملايين دولارات الولايات المتحدة	النسبة المئوية
----------------------------------	----------------

^١ يمكن الاطلاع على المرفقات التالية على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٨	
٩٦,٥	٩٥,٣	٨٩٤,٤	١٠٣٤,٩	الميزانية البرنامجية والمؤسسية
٨١,٢	٨٠,٣	٧٥٢,٩	٨٧٢,٤	البرامج القطرية والتدخلات العالمية والإقليمية والأنشطة البرامجية الأخرى
١٥,٣	١٥,٠	١٤١,٥	١٦٢,٥	الميزانية المؤسسية - الإجمالي
٣,٥	٤,٧	٣٢,٥	٥١,١	المصروفات المشتركة
٣,٥	٤,٧	٣٢,٥	٥١,١	المصروفات المشتركة
١٠٠,٠	١٠٠,٠	٩٢٦,٩	١٠٨٦,٠	مجموع المصروفات

١١. يلخص الجدول أدناه المصروفات من موارد البرامج والميزانية المؤسسية التي تكيدها الصندوق في عام ٢٠١٨ في توسيع النتائج الإنمائية ونواتج الفاعلية والكفاءة التنظيمية المنعكسة في الإطار المتكامل للنتائج والموارد الخاص بالخطة الاستراتيجية للصندوق، للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١:

النسبة المئوية	بملايين دولارات الولايات المتحدة	
٨٣,١	٨٦٠,٤	المخرجات الإنمائية
٤٩,٥	٥١٢,٥	النتيجة ١: كل امرأة ومراهق وشاب في كل مكان، خصوصاً أولئك الأكثر تحفظاً عن الركب، قد استعانوا بالخدمات المتكاملة للصحة الجنسية والإنجابية ومارسوا حقوقهم في الإنجاب، بعيداً عن أي إكراه وتمييز وعنف.
٧,١	٧٣,٢	النتيجة ٢: كل مراهق وشاب، ولا سيما الفتيات المراهقات، قد جرى تمكينهم بإتاحة السبل لهم للوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، في جميع السياقات.
١٥,٧	١٦٢,٦	النتيجة ٣: المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، وأن تكون الحقوق الإنجابية متقدمة في الأوضاع الإنمائية والإنسانية.
١٠,٨	١١٢,١	النتيجة ٤: لكل فرد في كل مكان حساب وقيمة، في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة.
١٦,٩	١٧٤,٥	نواتج الفاعلية والكفاءة التنظيميتين
٤,٠	٤١,٤	النتائج ١ - تحسين وضع البرامج من أجل النتائج
٩,٩	١٠٢,١	النتائج ٢ - الإدارة المحسنة للموارد
٠,٣	٣,٠	النتائج ٣ - الاتساق والتنسيق في منظومة الأمم المتحدة
٢,٧	٢٨,٠	النتائج ٤ - الاتصالات وتعبئة الموارد والشراكات
١٠٠,٠	١٠٣٤,٩	مجموع مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية

١٢. يمكن إيجاز مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب المناطق على النحو التالي:

النسبة المئوية	بملايين دولارات الولايات المتحدة			
٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٨	
٢١,٧	١٩,٨	١٩٤,٣	٢٠٤,٩	شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
١٦,٩	١٦,٠	١٥٠,٨	١٦٥,٢	وسط وغرب أفريقيا
١٧,٤	١٧,٧	١٥٥,٦	١٨٣,١	الدول العربية
١٣,٢	١٣,٩	١١٨,٢	١٤٣,٥	منطقة آسيا والمحيط الهادئ
٦,٢	٩,٢	٥٥,٨	٩٥,٨	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٥,٥	٥,٠	٤٨,٨	٥١,٤	أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
١٩,١	١٨,٤	١٧٠,٩	١٩١,٠	الأنشطة العالمية ^٢
١٠٠,٠	١٠٠,٠	٨٩٤,٤	١٠٣٤,٩	مجموع مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية

١٣. يُصنّف نموذج الأعمال الخاص بالخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٤ جميع البلدان والأقاليم التي يعمل فيها الصندوق في أربعة أرباع (أحمر وبرتقالي وأصفر ووردي)، بناءً على الحاجة والقدرة على تمويل المعايير. واحتفظت الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ بهذا النموذج، مع إدخال تحسينات على قياس كلا المعيارين، وفي المقام الأول من خلال إدراج معيار تفاوت صحي في منهجية القياس. ونتج عن هذه التحسينات، مقترنة بالاستعانة بالبيانات المحدثة لمؤشرات المعايير، تغيير الأرباع في ٢١ بلداً. يتوفر التصنيف المحدث في المرفق ٢. يرد في الجدول أدناه موجز بمجموع مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية لعام ٢٠١٨ مع توزيعها حسب الربع القطري:

النسبة المئوية	بملايين دولارات الولايات المتحدة
----------------	----------------------------------

^٢ تشمل الأنشطة العالمية ٠,٢ مليون دولار (٢٠١٨) و ١,٢ مليون دولار (٢٠١٧) أنفقها مكتب الارتباط في أديس أبابا. ومع أنّ هذه المصروفات تشكل جزءاً من التدخلات الإقليمية، إلا أنه من غير الممكن تخصيصها لمنطقة واحدة.

مصرفوات البلدان	٧٨٦,٩	٧٢,٠
الأحمر	٤٧٣,٢	٤٥,٧
البرتقالي	١٢٦,٠	١٢,٢
الأصفر	٨٠,١	٧,٧
الوردي	١٠٧,٦	١٠,٤
التدخلات العالمية والإقليمية	٣٤,٤	٣,٣
إقليمية	٢٠,٨	٢,٠
عالمية	١٣,٦	١,٣
المصرفوات الإقليمية والعالمية الأخرى^٣	٢١٣,٦	٢٠,٧
الإقليمية الأخرى	٣٦,٢	٣,٥
العالمية الأخرى	١٧٧,٤	١٧,٢
مجموع مصرفوات البرامج والميزانية الموسسية	١٠٣٤,٩	١٠٠,٠

١٤. في المرفق ١، تعرض الجداول من ٤ إلى ١٢ مزيداً من التفاصيل حول المصرفوات وفقاً لنتائج الخطة الاستراتيجية ٢٠١٨-٢٠٢١، والمُخرجات والأرباح، وحسب المناطق.

١٥. أنفق صندوق الأمم المتحدة للسكان مبلغاً قدره ٨٧٢,٤ مليون دولار على البرامج القطرية والتدخلات العالمية والإقليمية والأنشطة البرمجية الأخرى، في عام ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٧٥٢,٩ مليون دولار). ونفذت المنظمات الحكومية وغير الحكومية ما نسبته ٣٥,٥ في المائة (٣٠٩,٥ مليون دولار) من هذه الموارد، وهي حصة مماثلة لمصرفوات البرامج عن السنة السابقة (٢٠١٧: ٣٥,٥ في المائة، أو ٢٦٧,٠ مليون دولار).

١٦. وفي عام ٢٠١٨، كان ما مقداره ٥٨٦,٤ مليون دولار، أو ٦٧,٢ في المائة، من جميع مصرفوات البرامج قد أنفق في توسيع الأنشطة، التي إما أنها قد وضعت تحقيق المساواة بين الجنسين/تمكين المرأة هدفاً رئيسياً لها أو ساهمت مساهمة ملحوظة في تحقيق المساواة بين الجنسين. ويمثل ذلك زيادة ملحوظة، مقارنةً بالعام ٢٠١٧، حين بلغت المصرفوات المماثلة ٤٢٨,٩ مليون دولار، أو ٥٧,٠ في المائة، من مجموع مصرفوات البرامج.

١٧. وبطلّ الصندوق ملتزماً بضمان تخصيص الحد الأقصى من الموارد في دعم عمليات مكاتبه الميدانية. في عام ٢٠١٨، أنفقت المكاتب القطرية أو الإقليمية ٨١,٥ في المائة (٨٤٣,٩ مليون دولار) من إجمالي مصرفوات البرامج والميزانية الموسسية، بارتفاع مقداره ٥,٥ نقطة أساس عن العام السابق (٢٠١٧: ٨١,٠ في المائة، أو ٧٢٤,٧ مليون دولار). يُقدّم تحليل مصرفوات العام ٢٠١٨ حسب المنطقة والرُّبع والبلد/الإقليم في المرفق ١، الجدول ١٢.

١٨. وتشمل المصرفوات العالمية الأخرى تكلفة سلع الصحة الإنجابية التي يمولها برنامج إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان،^٤ التي تُشتري من أجل تسليمها إلى بلدان البرنامج بتكلفة تبلغ ٧٥,٤ مليون دولار في ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٦٧,٧ مليون دولار).

١٩. وفي الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان مجدداً التزامه بالتركيز على احتياجات البلدان الأكثر ضعفاً في أفريقيا، والبلدان الأقل نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، وجميعها تمثل النسبة الأكبر من البلدان في الربع الأحمر. في عام ٢٠١٨، أنفق الصندوق ١٠٥,٣ مليون دولار من الموارد العادية (٩,٦ في المائة من مصرفوات البرامج الممولة بواسطة الموارد العادية) على ٥٩ برنامجاً قُطرياً جرى تنفيذها في البلدان/المناطق المصنّفة على أنها الأقل نمواً أو البلدان النامية غير الساحلية، مع المحافظة على المستويات من العام السابق (٢٠١٧: ١٠٥,٨ مليون دولار، أو ٤٩,١ في المائة، من مصرفوات البرامج الممولة من الموارد العادية).

C. أرصدة الصناديق والاحتياطيات

٢٠. بلغت الاحتياطيات وأرصدة الصناديق في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ مبلغاً قدره ٢٣٨,٨ مليون دولار، بمجموع مقداره ١,٠٨٠,٣ مليون دولار (٢٠١٧: ٨٤١,٥ مليون). ويرد مزيد من التفصيل في الجدول أدناه:

بملايين دولارات الولايات المتحدة	
٢٠١٧	٢٠١٨
٧٠,٥	٧٥,٥
٥,٠	٧,٥
٥,٠	٥,٠
٤٣,٠	٥٨,٣
احتياطي تشغيلي	
احتياطي الاستجابة الإنسانية	
احتياطي الإيواء الميداني	
أرصدة صناديق الموارد العادية المخصصة	
أرصدة صناديق الموارد العادية والموارد الأخرى غير المخصصة	

^٣ تشمل مصرفوات المكاتب الإقليمية والمقرات غير المتصلة بالتدخلات العالمية والإقليمية، مثل أنشطة البرامج الممولة من موارد أخرى والميزانية الموسسية.
^٤ تُعد إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان البرنامج المميز للمنظمة الذي تدعم من خلاله ٤٦ بلداً تحظى بالأولوية بتزويدها باحتياجات هامة لإتاحة سبل أكبر لتوفير خدمات تنظيم الأسرة ووسائل منع الحمل الحديثة.

(٩٤,٤)	(٣٩,٥)	الموارد العادية
٨١٢,٤	٩٧٣,٥	الموارد الأخرى
٨٤١,٥	١٠٨٠,٣	المجموع

٢١. ارتفع الاحتياطي التشغيلي، المُحدّد بنسبة ٢٠,٠ في المائة من إيرادات مساهمات الموارد العادية السنوية، إلى ٧٥,٥ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٧٠,٥ مليون دولار) نتيجةً لإيرادات مساهمات الموارد العادية الأكبر في عام ٢٠١٨. وارتفع احتياطي الاستجابة الإنسانية،^٥ الذي يعمل بوصفه صندوقاً متجدداً إلى ٧,٥ مليون دولار (٢٠١٧: ٥,٠ مليون دولار)، موسّعاً نطاق الموارد المتاحة للمكاتب الميدانية للصندوق للبدء الفوري في العمليات الإنسانية، وذلك عند توقيع اتفاقات التمويل المشترك.

٢٢. وقد ارتفعت أرصدة صناديق الموارد العادية المخصصة، التي تمثل الأموال المرصودة من الإدارة للأغراض الخاصة التي لا تتوفر للبرامج، إلى ٥٨,٣ مليون دولار (٢٠١٧: ٤٣,٠ مليون دولار) ويُعزى ذلك أساساً إلى استرداد التكاليف البالغة ٨,١ مليون دولار التي تتجاوز الميزانية والتي احتفظ بها في صندوق منفصل، وخصص ٥,٠ مليون دولار للتمويل المسبق لأنشطة برامج التنمية قبل استلام الأموال من اتفاقيات التمويل المشترك الموقعة، و٢,٨ مليون دولار فائض على توفير خدمات الشراء للمكاتب الميدانية و وحدات المقرات الرئيسية وزبائن من الأطراف الأخرى لحماية أنشطة الشراء في المستقبل.

٢٣. انخفض العجز تحت بند الموارد العادية غير المخصصة إلى ٣٩,٥ مليون دولار (٢٠١٧: ٩٤,٤ مليون دولار عجز) ويعزى ذلك أساساً إلى كل من المكاسب الاكتوارية البالغة قيمتها ٥٥,٣ مليون دولار في الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين لما بعد نهاية الخدمة والفائض في الموارد العادية للسنة، والتعويض الجزئي بمقدار ٨,١ مليون دولار في التحويلات إلى الاحتياطي والخسارة غير المتحققة بمقدار ٢٠,٨ مليون دولار في المحفظة الاستثمارية للتأمينات الصحية لما بعد الخدمة. بلغ مجموع الأموال المتاحة للبرامج لعام ٢٠١٩ ما مقداره ٦١,٤ مليون دولار (٢٠١٨: ٤٨,٥ مليون). في المرفق ١، يعرض الجدول ١٧ تفاصيل أخرى عن هذا المبلغ.

٢٤. وكما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ارتفعت أرصدة الأموال غير المخصصة في إطار الموارد الأخرى بمقدار ٩٧٣,٥ مليون دولار (٢٠١٧: ٨١٢,٤ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى الزيادة الكبيرة في إيرادات مساهمات الموارد الأخرى، والتي تجاوزت المصروفات الممولة من هذا المصدر. تشمل أرصدة الأموال مساهمات تبلغ ٣٣٦,٠ مليون دولار لم تُحصّل بعد، وبذلك لم تكن متاحة للبرامج، (٢٠١٧: ٢٨٣,٩ مليون دولار). ويشمل ذلك أيضاً المساهمات المحصّلة التي خصّصت لأنشطة سنوات مُقبلة.

الميزانية المتكاملة

D

٢٥. اعتمد المجلس التنفيذي الميزانية المتكاملة للصندوق للفترة ٢٠٢١-٢٠١٨ (١٠/٢٠١٧/DP/FPA) و ٨/٢٠١٨/FPA/٢٠١٨)، بما يشمل المراجعة اللاحقة للميزانية (١٠/٢٠١٧/DP/FPA/2017/10/Corr)، المتوافقة مع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢١-٢٠١٨. وتشمل الميزانية المتكاملة جميع فئات التكاليف ونتائج المنظمة ضمن إطار متكامل واحد.

٢٦. في الملحق ١، يعرض الجدول ١٤ معلومات عن الاستخدام الفعلي للموارد لدورة الخطة الاستراتيجية الكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وتستعين المعلومات المعروضة في هذا الجدول بنظام المحاسبة على أساس الاستحقاق المعدّل، بما يتواءم وطريقة عرض الميزانية.

٢٧. وفي المرفق ١، يوفّر الجدول ١٥ تفاصيل إضافية عن مكوّن الميزانية المؤسسية في الميزانية المتكاملة حسب فئات المصروفات.

استرداد التكاليف

E

٢٨. اعتمد المجلس التنفيذي في قراره ٩/٢٠١٣/٩ سعر استرداد تكلفة متسقاً عاماً يبلغ ٨,٠ في المائة للمساهمات في الموارد الأخرى. واعتمد القرار ذاته هيكلية استرداد تكلفة متميزة للصناديق الاستثنائية المواضيعية، وتقاسم التكاليف الحكومية، والمساهمات فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، ومساهمات القطاع الخاص، والاتفاقات الموروثة. ومُنح المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان الصلاحية بإصدار الإعفاء من أسعار استرداد التكلفة على أساس كل حالة.

٢٩. يُلخّص الجدول أدناه الأثر المالي للأسعار متفاوتة والإعفاءات التي اعتمدت لعام ٢٠١٨:

النسبة المئوية		بالآلاف دولارات الولايات المتحدة	
معدّل استرداد التكاليف السنوي لعام ٢٠١٨	الفرق	استعادة التكلفة بسعر منسق يبلغ ٨ في المائة	استرداد التكاليف الفعلي
٧,٠	١٣٩٢	١١١٣٣	٩٧٤٢

الصناديق الاستثمارية المواضيعية

^٥ أسس المجلس التنفيذي احتياطي الاستجابة الإنسانية ليعمل بمثابة مصدر للموارد ما قبل التمويل في تدخلات الإغاثة الطارئة، في انتظار التمويل المُلتزم به في اتفاقات المانحين الموقعة. ويُعاد سدّ النقص في الاحتياطي حال استلام التمويل من الجهة المانحة.

٧,٠	١٣٣٤	١٠٦٧٣	٩٣٣٩	اتفاقيات جامعة ^٦
٥,٠	١٧٠٩	٤٥٥٨	٢٨٤٩	تقاسم التكاليف الحكومية
٧,٠	٨	٦٤	٥٦	اتفاقيات موروثة
٥,٤	٣٦٠	١١٢٧	٧٦٧	إعفاءات من استرداد التكلفة غير المباشرة
	٤٨٠٣	٢٧٥٥٥	٢٢٧٥٣	المجموع

٣٠. طلب المجلس التنفيذي في مقره ٢٠١٨/٢١ من صندوق الأمم المتحدة للسكان تقليل الإعفاءات الممنوحة التي تخفّض معدلات استرداد التكاليف المتفق عليها وتقديم معلومات محدّثة عن الخطوات المتخذة في هذا الصدد، شاملة ما يتعلق بتطبيق الإعفاءات. في عام ٢٠١٨، منح الصندوق ١٠ إعفاءات من استرداد التكلفة غير المباشرة، مخفّضاً معدلات استرداد التكاليف إما إلى ٧,٠ في المائة (خمسة اتفاقيات) أو ٥,٠ في المائة (خمسة اتفاقيات).

٣١. وقد أدى تطبيق الإعفاءات في استرداد التكاليف المعتمدة في عام ٢٠١٨ والإعفاءات المرحلة من السنوات السابقة إلى إدرار إيرادات في التكاليف غير المباشرة بقيمة ٠,٣٦ مليون دولار في عام ٢٠١٨ وهي أقل مما سيمنح استرداده طبقاً لنسبة ٨,٠ في المائة القياسية (٢٠١٧: ٠,١٨ مليون دولار).

٣٢. نشأت غالبية الإعفاءات الممنوحة في عام ٢٠١٨ من المشاركة المتواصلة للصندوق في الأنشطة المشتركة مع كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الأخرى لتعزيز فاعلية التدخلات التي يجريها البرنامج وكفاءتها. وكانت ستة تنازلات تتعلق بالتحويلات من مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى التي كانت قد اتفقت مع الجهات المانحة على توسيع حدود المعدلات الخاصة باسترداد التكاليف غير المباشرة عند تحويل جزء منها إلى مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى، بما يشمل الصندوق. وتعلّقت ثلاثة تنازلات أخرى بالتحويلات من كيانات في إطار التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، مع تنازل واحد يتعلّق بتمويل ناشئ جزئياً عن الاتحاد الأوروبي، بما يحظى بتغطية الاتفاقيات الشاملة في العادة. ويحتوي الملحق ٣ على تبرير مفصّل بكلّ التنازلات العشرة.

الموارد العادية

F

٣٣. يرد في الجدول أدناه موجز بالإيرادات والمصروفات والفائض في إطار الموارد العادية لعامي ٢٠١٨ و٢٠١٧:

بملايين دولارات الولايات المتحدة	
٢٠١٧	٢٠١٨
الإيرادات	
٣٤٩,٩	٣٧٨,٨
المساهمات - الإجمالي	
٦٧,٧	٧٨,٥
الإيرادات الأخرى ^٧	
٤١٧,٦	٤٥٧,٣
إجمالي الإيرادات	
المصروفات	
نفقات البرنامج	
٢١٥,٣	٢١٢,٤
البرامج القطرية (مع استبعاد صندوق الطوارئ)	
١٦٦,٥	١٧١,٤
صندوق الطوارئ	
٥,٨	٦,٦
التدخلات العالمية والإقليمية	
٤٣,٠	٣٤,٤
مصروفات الميزانية المؤسسية	
١٤١,٥	١٦٢,٥
ميزانية المؤسسة	
١٤١,٥	١٦٢,٥
مصروفات مشتركة	
٢٢,٢	٤٢,٧
تقيّد مصروفات التأمين الصحي لما بعد الخدمة واستحقاقات الموظفين الأخرى تحت	
١٠,٧	١٩,٥
المصروفات المشتركة.	
مصروفات مشتركة أخرى	
١١,٥	٢٣,٢
مجموع المصروفات	
٣٧٩,٠	٤١٧,٦
الفائض للسنة	
٣٨,٦	٣٩,٧

٣٤. جاءت الزيادة في إجمالي إيرادات المساهمة أساساً بسبب ارتفاع المساهمات من جهتين مانحتين رئيسيتين وفروق مؤاتية في صرف العملات الأجنبية. وفي المرفق ١، يوفّر الجدول ١٦ موجزاً للمساهمات في الموارد العادية التي تزيد قيمتها عن مليون دولار.

^٦ الاتفاقيات الجامعة هي اتفاقيات أوسع نطاقاً تُبرم على نحو مشترك بين وكالة (أو أكثر)، ومن وكالات الأمم المتحدة، مقابل جهة أو أكثر من الجهات المانحة الثنائية أو المتعددة الأطراف.

^٧ تشمل العائدات الأخرى تكاليف غير مباشرة مستردة خلال السنة، ومخصومة من إجمالي إيرادات مساهمات الموارد الأخرى.

٣٥. تتنشأ الزيادة في الإيرادات الأخرى أساساً من الزيادة في كلا استرداد التكاليف غير المباشرة والإيرادات الاستثمارية، وتُعوض جزئياً بفعل الاختلافات في أسعار الصرف في عام ٢٠١٨، التي نشأت من الخسائر في أسعار الصرف الأجنبي للأصول المالية، والتي ذُكرت تحت بند مصروفات أخرى، بدلاً من مكاسب الصرف الأجنبي المتحققة والمذكورة في عام ٢٠١٧.

٣٦. ارتفع مجموع المصروفات في الموارد العادية في عام ٢٠١٨ لأول مرة خلال خمس سنوات، وبلغ ٤١٧,٦ مليون دولار (٢٠١٧: ٣٧٩,٠ مليون دولار)، بسبب توليفة من الزيادة في مصروفات أنشطة البرامج القطرية، وتشمل الأنشطة الممولة من صندوق الطوارئ، وتكاليف الميزانية المتكاملة المعتمدة حديثاً، والتكاليف الأعلى لاستحقاقات الموظفين لما بعد نهاية الخدمة السنوية وتكاليف الفائدة (المقررة اكتوارياً).

٣٧. انخفضت التدخلات العالمية والإقليمية بمقدار ٨,٦ مليون دولار، أو ٢٠,٠ في المائة، في عام ٢٠١٨، ويعود ذلك أساساً إلى تأثير إعادة تصنيف التكاليف الإضافية للميزانية المؤسسية، على النحو الذي أقره المجلس التنفيذي في الميزانية المتكاملة المنقحة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وتُعد إعادة التصنيف هذه أحد الدوافع الرئيسية للزيادة التي بلغت ٢١,٠ مليون دولار (١٤,٨ في المائة) في مصروفات الميزانية المؤسسية.

٣٨. وفي حين أن مصروفات الميزانية المؤسسية لعام ٢٠١٨ تتناسب مع الميزانية المعتمدة للسنة، إلا أنها غير قابلة للمقارنة بسهولة بمستويات مصروفات العام ٢٠١٧. طرحت الميزانية المتكاملة للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ عدداً من التغييرات الجوهرية في الميزانية المؤسسية، وتشمل إعادة تصنيف التكاليف التي سبق ذكرها في إطار التدخلات العالمية والإقليمية. كما تعكس مصروفات الميزانية المؤسسية في عام ٢٠١٨ تكلفة المبادرات المؤسسية الجديدة، مثل التحوّل التكنولوجي في المعلومات والاتصالات والاستثمارات في تعزيز المجالات المختلفة للصندوق، بما يشمل التحقيق الداخلي، والتنسيق لمنع الاستغلال والإساءة الجنسين، وتقييم المؤسسات والمكاتب الميدانية والتصنيف والاتصالات وحشد الموارد.

٣٩. تعكس الزيادة البالغة ٨,٨ مليون دولار في مصاريف التأمين الصحي لما بعد الخدمة وغيرها من استحقاقات ما بعد التوظيف المحملة على موارد الشركة تكاليف خدمات وفوائد أعلى مُقدّرة عن طريق التقييم الاكتواري المستقل.

٤٠. وارتفعت المصروفات المشتركة الأخرى في عام ٢٠١٨ بمقدار ١١,٧ مليون دولار، ويعود ذلك أساساً إلى خسائر في صرف العملات الأجنبية عن أصول نقدية.

٤١. وفي الملحق ١، تُبيّن الجداول من ٤ إلى ١١ المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية الممولة من الموارد العادية، من خلال نتائج ومخرجات إطار النتائج والموارد المتكاملة للخطة الاستراتيجية، ٢٠١٨-٢٠٢١، للأرباح القطرية، وطريقة التنفيذ، والمؤشر بين الجنسين.

III الموارد الأخرى

٤٢. تتألف الموارد الأخرى من الصناديق الاستثمارية والصناديق الخاصة. وتشمل الصناديق الخاصة برنامج الموظفين الفنيين المتدربين، وخدمات المشتريات، والصناديق الأخرى.

٤٣. يرد في الجدول أدناه موجز بالإيرادات والمصروفات والفائض/العجز السنوي عن الموارد الأخرى لعامي ٢٠١٨ و ٢٠١٧:

بملايين دولارات الولايات المتحدة		
٢٠١٧	٢٠١٨	
الإيرادات		
٧١٧,٦	٨٧٦,٨	المساهمات - الإجمالي
(٨,٤)	(٥,٠)	مخصوماً منها: المبالغ المردودة إلى الجهات المانحة
(٣٩,٣)	(٤٧,٥)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة ^٨
٢٥,١	٨,٧	الإيرادات الأخرى
٦٩٥,٠	٨٣٣,٠	إجمالي الإيرادات
المصروفات		
٥٣٧,٦	٦٦٠,٠	نفقات البرنامج
٥٧٦,٦	٧٠٧,٢	الصناديق الاستثمارية
(٣٩,٠)	(٤٧,٢)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
١٠,٣	٨,٤	مصروفات مشتركة
١٠,٦	٨,٧	الصناديق الخاصة
(٠,٣)	(٠,٣)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
٥٤٧,٩	٦٦٨,٤	مجموع المصروفات
١٤٧,١	١٦٤,٦	الفائض للسنة

^٨ يُدرج المبلغ ذاته تحت 'إيرادات أخرى' في الموارد العادية.

٤٤. ارتفع مجموع الإيرادات عن الموارد الأخرى في عام ٢٠١٨ بمقدار ١٣٨,٠ مليون دولار، أو ١٩,٩ في المائة، ليصل إلى ٨٣٣,٠ مليون دولار (٢٠١٧: ٦٩٥,٠ مليون دولار)، نتيجة للجهود الناجحة للغاية في حشد الموارد.

٤٥. كما ارتفع مجموع المصروفات للسنة أيضاً بمقدار ١٢٠,٥ مليون دولار، أو ٢٢,٠ في المائة، ليبلغ ٦٦٨,٤ مليون دولار (٢٠١٧: ٥٤٧,٩ مليون دولار). تجاوزت الإيرادات السنوية المصروفات السنوية، ويعود ذلك أساساً إلى الاختلاف في مواعيد الإقرار بالإيرادات والمصروفات، إذ يجري الإقرار بمعظم الإيرادات عند توقيع اتفاقيات المانحين المُلزِمة، بينما يجري الإقرار بالمصروفات مع إنفاقها، عند تسليم السلع والخدمات ذات الصلة^٩.

٤٦. جاءت الزيادة في المصروفات أساساً بسبب التوسع في أنشطة الاستجابة الإنسانية، وتشمل تقديم خدمات الصحة الإنجابية الأساسية إلى جانب الخدمات المعنية بمنع العنف القائم على نوع الجنس والاستجابة له في الأوضاع الإنسانية، ونظراً للدعم المتزايد لمشاريع بيانات السُّكَّان الواسعة النطاق، مثل تعدادات السُّكَّان.

٤٧. في الملحق ١، تلخّص الجداول من ٤ إلى ١٢ مصروفات الصناديق الاستثمارية حسب نتائج ومخرجات إطار النتائج والموارد المتكاملة للخطة الاستراتيجية، ٢٠١٨-٢٠٢١، الأرباح القطرية، وطريقة التنفيذ، والمؤشر بين الجنسين.

الأصول النقدية والاستثمارات

IV

٤٨. في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، ارتفعت الموجودات النقدية والاستثمارات التي يحتفظ بها الصندوق بمقدار ١٩١,٥ مليون دولار إلى ١,١٥٢,٠ مليون دولار (٢٠١٧: ٩٦٠,٥ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى الفائض في المساهمات التي جُمعت مقابل المصروفات التي سُدِّدت. خُصِّصت الزيادة أساساً للاستثمارات المستحقة خلال عام واحد، للاستفادة من معدلات العوائد المواتية أكثر.

٤٩. ومن أصل مجموع الاستثمارات، قُيد استعمال مبلغ قدره ٤٠٤,٧ مليون دولار (٢٠١٧: ٣٨١,٣ مليون دولار). ومن هذا المبلغ خُصص ٨٨,٠ مليون دولار للاحتياطي (انظر القسم ج أعلاه، أرصدة الصناديق والاحتياطيات)؛ ورُصد مبلغ ٢٥٦,٩ مليون دولار لتمويل الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين؛ ويتوافق مبلغ ٣٣,٧ مليون دولار مع المبلغ الرئيسي لصندوق هباتٍ خاص؛ وهناك ٢٦,١ مليون دولار يحتفظ بها الصندوق بصفته الوكيل الإداري للبرامج المشتركة.

٥٠. يحتفظ الصندوق باستثماراته في محفظتين منفصلتين. إنَّ محفظة استثمارات رأس المال التشغيلي للصندوق، المصممة لاستيفاء احتياجات رأس المال التشغيلي للصندوق ويديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموجب اتفاق خاص بمستوى الخدمات، هي محفظة محدودة بسندات ثابتة الدخل من التصنيف الممتاز عالية التسويق، وتتوافق استحقاقاتها مع الاحتياجات من السيولة الخاصة بالصندوق. قُيِّمت هذه المحفظة، المقيسة بالتكلفة المهلكة، بقيمة ٩١٤,٠ مليون دولار كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٧٢٣,٣ مليون دولار) وحققت متوسط عائد قدره ٢,٠ في المائة على مدار السنة (٢٠١٧: ١,٣ في المائة).

٥١. وتعمل محفظة منفصلة، تأسست عام ٢٠١٦ بالشراكة مع بعض مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى ويديرها مديران استثماريان مستقلان، على استثمار الموارد المخصصة لتمويل استحقاقات التأمين الصحي لما بعد نهاية الخدمة في أدوات مالية متنوّعة وأعلى عائدًا، مماثلةً في تكوينها للاستثمارات التي تمتلكها محفظة الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، وتتألف في المقام الأول من سندات وأسهم ثابتة الدخل. في عام ٢٠١٨، حوّل الصندوق ١٥,٠ مليون دولار إضافية إلى هذه المحفظة، ما رفع مجموع المساهمات على مدى السنوات الثلاث الماضية إلى ١٨٠ مليون دولار. بلغت المحفظة، المقيسة بالقيمة العادلة، ١٩٤,٨ مليون دولار كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ١٩٠,٦ مليون دولار). ومع أن المحفظة حققت عوائد سلبية في عام ٢٠١٨ (مع تراوح الخسائر بين ٣,٢٧ في المائة و٥,٨٣ في المائة)، نظراً للترجع في السوق في الربع الأخير من السنة، إلا أنها تفوقت في أدائها بثبات على حاجز العوائد وحققت أسعار متوسط عائداً سنوية بين ٤,٦٤ في المائة و٥,٨١ في المائة منذ استهلالها.

الأصول والخصوم الأخرى

V

٥٢. ارتفع إجمالي قيمة مخزونات سلع الصحة الإنجابية وغيرها من اللوازم ذات الصلة بالبرامج المحتفظ بها لتوزيعها على المستفيدين أو البيع على أطراف أخرى بمقدار ١٢,٥ مليون دولار، لتصل إلى ٥٠,٨ مليون دولار، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٣٨,٣ مليون دولار). وتعود هذه الزيادة في المقام الأول إلى حجم المشتريات الأعلى في عام ٢٠١٨ وزيادة كميات الإمدادات الأساسية التي تحتفظ بها المكاتب الميدانية للصندوق كجزء من عمليات الاستجابة الإنسانية.

٥٣. عكست المساهمات المستحقة القبض زيادةً صافية بمقدار ٢١,٧ مليون دولار، وبلغت ٣٣٦,٣ مليون دولار، في نهاية عام ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٣١٤,٦ مليون دولار). ويأتي صافي الاختلاف هذا نتيجة لزيادة قدرها ٤٢,٣ مليون دولار في مساهمات الموارد الأخرى الحالية المستحقة القبض، نظراً لمستويات الإيرادات الأكبر لسنة ٢٠١٨، ولانخفاض بمقدار ٣٠,٤ مليون دولار في مساهمات الموارد العادية المستحقة القبض، ويعود ذلك في المقام الأول إلى تحصيل المساهمات في عام ٢٠١٨ عن العام ٢٠١٧ من الجهتين المانحتين. بلغ مقدار المساهمات في الموارد العادية والموارد الأخرى المستحقة الدفع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ ٠,٦ مليون دولار و ٣,٩ مليون دولار، على التوالي (٢٠١٧: ٣١,٢ مليون دولار و ٣,٢ مليون دولار).

^٩ يرد موجز بسياسات المحاسبة الخاصة بالصندوق في المذكرة ٢ من البيانات المالية للصندوق.

٥٤. انخفض مجموع تسليفات التمويل التشغيلي المستحقة عند نهاية السنة بمقدار ٠,٧ مليون دولار، إلى ٧,٠ ملايين دولار، كما في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٧,٧ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى انخفاض قدره ٠,٦ مليون دولار في التسليفات المستحقة لمؤسسات الأمم المتحدة الأخرى لتنفيذ أنشطة الصندوق.

٥٥. ارتفعت المدفوعات المسبقة والأصول الأخرى بمقدار ٦,٤ مليون دولار، لتصل إلى ٢٧,٥ مليون دولار، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ٢١,١ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى الدفع المسبق بقيمة ٤,٦ مليون دولار عن مساهمات العام ٢٠١٩ لنظام المنسق المقيم. ابتداءً من عام ٢٠١٩، تضاعفت المساهمة السنوية للمنظمة؛ فقد كان الصندوق من أوائل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تسدد مساهماتها، ما يُظهر التزامها بوظيفة المنسق المقيم القوي والمستقل.

٥٦. ارتفعت الحسابات المستحقة الدفع والمستحقات بمقدار ١٠,٩ مليون دولار، لتبلغ ١١٣,٩ مليون دولار، في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ١٠٣,٠ مليون دولار)، وينسب ذلك أساساً إلى زيادة قدرها ٧,٢ مليون دولار في الأموال المستحقة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي كجزء من تسوية مشتركة بين الصناديق.

٥٧. وارتفعت التزامات أخرى وعائدات مؤجلة بمقدار ١٢,٠ مليون دولار إلى ٢٨,٠ مليون دولار، بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ (٢٠١٧: ١٦,٠ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى التمويل الانتقالي بقيمة ١٤,١ مليون دولار قدمتها إحدى الجهات المانحة لشراء سلع الصحة الإنجابية قبل استلام المساهمات المخصصة لذلك الغرض.

٥٨. انخفضت الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين بمقدار ٢٨,٥ مليون دولار، لتبلغ ٣٨٧,٣ مليون دولار (٢٠١٧: ٤١٥,٨ مليون دولار)، ويعود ذلك أساساً إلى مكاسب اكتوارية قدرها ٥٥,٤ مليون دولار في الالتزامات الخاصة باستحقاقات ما بعد الخدمة، وتعوّض جزئياً بزيادة في الالتزامات مقدارها ٣١,٤ مليون دولار من الإقرار بتكاليف الخدمة والفوائد السنوية. جاء المكسب الاكتواري أساساً نتيجة لارتفاع في معدل الخصم المستخدم في قياس الالتزام الخاص بالتأمين الصحي لما بعد الخدمة، إلى ٤,٦٢ في المائة (٢٠١٧: ٣,٩١ في المائة)، مُكمّلة بفرصة تعديلات مؤاتية.

٥٩. انخفض الجزء غير الممول من إجمالي الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين بمقدار ٤٢,١ مليون دولار (٢٠١٧: ٢٠١٧: ٤٢,٠ مليون دولار)، وذلك نظراً للانخفاض الوارد أعلاه بقيمة ٢٨,٥ مليون دولار في مبلغ الالتزامات والزيادة الصافية في تمويل الالتزامات ومقدارها ١٣,٥ مليون دولار. أدى هذا الانخفاض إلى أن تبلغ قيمة الالتزامات الممولة ٢٥٦,٩ مليون دولار، أو ٦٦,٣ في المائة، من مجموع الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين (٢٠١٧: ٢٤٣,٣ مليون دولار أو ٥٨,٥ في المائة). سوف يستعرض الصندوق استراتيجيته تجاه تمويل الالتزامات الخاصة بالتأمين الصحي لما بعد نهاية الخدمة كجزء من استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية.

الاستنتاجات

VI

٦٠. أغلق الصندوق حساباته لعام ٢٠١٨ بوضع مالي جيّد من خلال ممارسات الإدارة المالية السليمة، وتشمل العمليات والضوابط المصممة لإبقاء مصروفاته ضمن الموارد المالية المتاحة. وبغض النظر عن المبلغ المؤاتي للغاية في الموارد الأخرى والزيادة في مبالغ المساهمات القطعية من الموارد العادية التي لا تزال تُشكّل القاعدة الأساسية لعمليات الصندوق، فقد تواصلت اندثارها كنسبة مئوية من إجمالي العوائد التي يدرّها صندوق الأمم المتحدة للسكان. وما يزال هذا التوجه غير الملائم يشكل تحدياً أساسياً للصندوق ويؤثر في قدرته على تحقيق نتائج الاستراتيجية.